

الانتهاكات ضد المرأة المصرية.. تقاليدٌ تُدمر، وأُعرافٌ تُنابت



مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان..

مؤسسة حقوقية مستقلة لدعم العدالة وحماية حقوق الإنسان، تعمل وفق قواعد وآليات ونُظم عمل المنظمات الدولية، وتمتلك شراكة مُعتبرة مع المنظمات المعنية. وتهدف المؤسسة إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، طبقاً للمعايير الدولية التي أقرتها الأمم المتحدة والمواثيق والعهود الدولية المعنية، ودعم المظلومين والدفاع عنهم.

● مقدمة:

النساء.. البنات.. الفتيات.. الأمهات.. المرأة.. نصف المجتمع..

مُسمياتٌ تداولها المجتمع المصري، تعبيرًا عن شخصية طالما احترمتها ووقرها.. بل وقدها، وفقًا لما أمرت به الأديان السماوية، ووفقًا للعادات والتقاليد والأعراف المُتبعة، اعتبار المرأة المصرية هي (الخط الأحمر) الذي لا يمكن تجاوزه.

هي الشخصية التي من أجلها اهتمت المواثيق الدولية بإفراد معاهداتٍ خاصةٍ بها، حفاظًا على مكانتها، واحترامًا وتبجيلًا لها، وتقديرًا لدورها العظيم في الحياة والمجتمع.

إلا أن هذا (الخط الأحمر) أُخترق،

أُخترق من قبل نظام لم يدع مكانة لشخصية في المجتمع تعارضه إلا وأهانها وحبسها ولفق لها التهم التي حتى لا تتفق مع العقل والمنطق، انتهك كل من لم يوافق هوى السلطة السياسي، سواء أكان محاميًا.. طبيبًا.. أستاذًا.. مهندسًا.. طالبًا.. سياسيًا.. رجالًا كانوا أو (نساءً).

وهكذا.. يستمر النظام في سياسة التمييز، التي باتت تنفّس في المجتمع المصري بشكلٍ مُخيف، تمييزًا ضد جميع الشرائح المُعارضة له، تمييزًا يجعل النزاعات والاضطرابات السياسية تتصاعد؛ وهو ما يُنبئ بمستقبلٍ غامض، لا نعرف مداه ولا قوته ولا خطورته.

ويستهدف هذا المحتوى تتبع حالات الانتهاكات ضد المرأة المصرية بكافة أنواعها، وفقًا لآخر الإحصاءات التي تم توثيقها.

● القسم الأول:

● إحصاءات بحالات النساء مقيدن الحرية بالسجون وأماكن الاحتجاز:

م	الاسم	السن	مكان الاحتجاز
1	سامية حبيب محمد شنن.	54	سجن القناطر
2	يسرا السيد إبراهيم الخطيب.	22	سجن المنصورة العمومي
3	أسماء حمدي عبد الستار السيد.	21	سجن دمنهور العمومي - الأبعادية
4	آلاء السيد محمود عبد الرحمن.	19	سجن دمنهور العمومي - الأبعادية
5	رفيدة إبراهيم أحمد علي.	22	سجن دمنهور العمومي - الأبعادية
6	عفاف أحمد عمر حسين هادي.	21	سجن دمنهور العمومي - الأبعادية
7	هنادي أحمد محمود أحمد.	19	سجن دمنهور العمومي - الأبعادية
8	أسماء سيد صلاح محمود.	19	سجن القناطر
9	سلوى عبدالمنعم حسنين.	52	سجن القناطر
10	صفاء حسين طهيلة.	18	سجن القناطر
11	أميرة فرج محمد قاسم.	22	سجن القناطر
12	آية محمد نبيل حجازي.	27	سجن القناطر
13	هيام علي علوي.	37	قسم شرطة أول سوهاج
14	إيمان مصطفى علي.	54	قسم شرطة أبو صوير
15	علياء نصرالدين عواد.	28	سجن القناطر
16	هبة الله إبراهيم عبد الرؤف قشطة.	21	سجن دمنهور العمومي - الأبعادية
17	أسماء عبد العزيز محمد شحاتة.		قسم الهرم
18	إسراء خالد سعيد.	20	مديرية أمن بني سويف
19	نجلاء محمد العمروسي.		
20	شيماء أحمد سعد أحمد.	18	قسم قصر النيل
21	عبير سعيد محمد.	25	
22	سارة حمدي أنور السيد.	21	سجن بورسعيد العمومي
23	فاطمة عماد الدين أبو ترك.	19	سجن بورسعيد العمومي
24	آية عصام عمر.	19	سجن بورسعيد العمومي
25	سارة محمد علي إبراهيم رمضان.	21	سجن بورسعيد العمومي
26	روضة سمير سعد خاطر.	18	سجن بورسعيد العمومي

سجن بورسعيد العمومي	18	إسراء عبده علي فرحات.	27
سجن بورسعيد العمومي	29	حبيبة حسن حسن شتا.	28
سجن بورسعيد العمومي	25	فاطمة محمد محمد عياد.	29
سجن بورسعيد العمومي	23	مريم عماد الدين أبو ترك.	30
سجن بورسعيد العمومي	20	خلود السيد الفلاحجي.	31
	20	آية مسعد رزق حجاب.	32
		ماهينور محمد عبد السلام المصري.	33
		غادة متولي أحمد متولي.	34
	30	سارة محمود رزق إبراهيم عبده عطوان.	35
		رواء محمد السيد المتولي مندور.	36
		روضة محمد السيد المتولي مندور.	37
		حسنا متولي.	38
		هالة عبد المغيث.	39
		هالة سيد صالح.	40
		نجلاء طه عبده.	41
		دعاء نبوي عبد السميع.	42
		هاجر محمود أحمد.	43
	51	غادة محمد محمود خلف.	44
	17	نورهان محمد علي.	45
		بشرى محمد إبراهيم أبو ضياء.	46
		أسماء محمد رضوان.	47
		نجوى سعد محمد.	48
		رنا عبد الله عبد المنعم الصاوي.	49
		سارة عبد الله عبد المنعم الصاوي.	50
		سحر عامر.	51
		جميلة سري الدين.	52
		أمنية محمد العوضي الشريف.	53
		إيمان محب محمد عبد الفتاح.	54
		جهاد عبد الحميد طه.	55
		رجاء عمارة.	56
		كوثر أحمد حسن.	57



Justice For Human Rights

		إسراء ع.ا.	58
--	--	------------	----

● القسم الثاني:

● إحصاءات بحالات النساء ممن تعرضن للاختفاء القسري، ولم يظهنن حتى الآن:

م	الاسم	السن	المحافظة
1	رانيا علي عمر رشوان.		
2	مني مدحت.		
3	هند راشد.		
4	علا عبد الحكيم.		

● القسم الثالث:

● إحصاءات بحالات النساء ممن تعرضن للقتل خارج إطار القانون:

م	الاسم	السن	طريقة القتل	المحافظة
1	جملات المعداوي.	70	طلق ناري بالرأس – مظاهرة	حلوان
2	سندس أبو بكر.	17	طلق خرطوش – مظاهرة	الإسكندرية
3	شيماء الصبّاغ.	32	طلق خرطوش – مظاهرة	القاهرة

• الخاتمة:

إن الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة المصرية على مدار الفترات السابقة، خاصةً منذ 30 يونيو 2013، شكلت إعاقة لأي تقدم للمرأة المصرية، وعدم تمكينها اقتصاديًا وسياسيًا ومجتمعيًا.

فهذا العنف "المُمنهج" الذي تُقابل به المرأة المصرية، لا يوجد له مُبرر منطقي، إلا تفسير شبه وحيد، وهو أن العقلية الأمنية للنظام الحالي لم تجد إلا أداة القمع كحلٍ وحيد للقضاء على المعارضين لها، بغض النظر عن المُتعرض للانتهاك، أكان رجل أو امرأة.. طفل أو شاب أو شيخ..

هذه الصورة من الانتهاكات للمرأة المصرية التي رأينا بعض أعضاء السلطة القضائية يُشارك السلطة التنفيذية فيها، فيبأشر المحاكمات دون أدنى اعتبار لمعايير المحاكمات العادلة، بل ونرى اتهامات وأحكام قضائية مُجحفة لم نرى مثيل، بل مخالفة صريحة لكافة المعاهدات والاتفاقيات التي صدقت عليها مصر، من أجل دعم وتمكين حقوق المرأة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

واتضح جليًا أنه أصبح لزامًا على النظام، تبني استراتيجية واضحة لتمكين المرأة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمهني، فضلًا عن الإفراج عن جميع النساء المحبوسات على خلفية سياسية، والالتزام بالمعايير الدولية في المعاهدات والاتفاقيات الخاصة بترسيخ حقوق المرأة كحد أدنى في التعامل مع ملف المرأة.

مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان